Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن النوع الشعري المتعدد في هذه القصيدة، ليس إلزامياً أو حصرياً، لكنه ممكن وورارد، انسجاماً مع نقل اطار الرمز الاسطوري وزمنيته. كما ان الهيئات الممكنة للتعبير في هذه القصيدة، تتركب من استثمار الرمز كإشارة مختزلة، والاسطورة كفضاء قصصي له، والقناع كشكل صوتي أو ادائي غير مباشر.

أما على مستوى هوية المتكلم، فيحس القارئ بوجود ثلاثة اصوات متغلغة على بعضها، أو متشققة ومتقشرة عنها: هي صوت الشاعر المقصى طواعية بأناه الرائية أو اللغوية، افساحاً لصوت راو يتقمصه، وينقل صوتاً ثالثاً هو صوت الشخصية الرمزية الاسطورية المقنعة. وسنرى ان ذلك يفرض على مستوى التلقي تقنعاً مقابلاً يقوم به المروي له، ليتمثل الرمز، ويستوعبه، ويعيد بناءه نصياً. وعلى مستوى المضمون، تنحل الرموز إلى حاضنة أو نشأة محلية تصدرها البيئة، واخرى اكبر منها ذات نشأة شرقية (عربية أو اسلامية أو جغرافية)، وصولاً إلى نوع ثالث من الرموز الانسانية أو الكونية.

وفي آليات التعبير واجراءات تحقق بنية النص، يركب الشاعر اجزاء نصه، من روافد نوعية ذات اصول اجناسية متعددة.

فالتقمص أو التمثل الشخصي للرمز يتم بطريقة مسرحية يعضدها انطاق الشخصية بما تقول، ويعضد هذا المنحى السردي وجود الوصف بمعناه الشعري، أي توفر القصيدة على قِطع أو كِسر تسترسل في توضيح الموقف الشعري، والتذكير بنوع العمل، رغم استعانته بجوانب السرد المستعارة من القصة، كالتسميات ؛ ووجهة النظر ؛ وغير ذلك.

وإذا كان الرمز مظهراً متعيناً بشكل سردي للاسطورة التي هي اصله أو منبعه، فإن القناع مظهر اشد قوة وتعييناً على صعيد آليات السرد، لاسيما صلة الصوت المتحدث بصوت الشاعر. ولكن ترابط الرمز والاسطورة والقناع، واستخدامها بتركيب وتداخل في الشعر الحديث، يوجب التعريف بها اولاً بشكل منفصل، لرؤية ذلك الارتباط. فالرمز ذو معان متعددة في المعجم التقليدي، لكن مايهمنا هو تعريفه الادبي من جهة دلالته. فهو «كل ما يحل محل شيء اخر في الدلالة عليه، لابطريق المطابقة التامة، وانما بالايحاء أو